Diyala Journal
for Human Research

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

العدد (98) المجلد (4) كانون الأول

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

التسرب الدراسي للطلبة في ظل الظروف الراهنة اسبابها وطرق معالجتها

د. جيهان عبد حداد القيسي
جامعة بغداد مركز البحوث التربوية والنفسية

Abstract

The phenomenon of school dropout is one of the problems that pose major challenges that threaten the educational system, school and educational institutions in general, and the student in particular, as they impede the achievement of the educational goals that it seeks to achieve in addition to the negative effects that may result in the progress and development of one society so that these can increase The educational phenomenon includes the extent of social problems such as deviation, drugs, theft and the spread of socially and morally unacceptable habits, but this problem stems from the behavior of students as a result of factors that may be (educational, social or economic). Education, and for the school environment to be rich in various activities and skills, as well as the school's participation with other institutions or organizations such as making trips, festivals, events and visits to different places, which helps students to learn, develop, develop and acquire new information and link it to their private and public lives, which satisfies their psychological and social needs.

Where the study aimed to clarify the concept of school dropout, its causes and ways to treat it. The study includes three chapters. The first: includes the

Email:

Published:

Keywords التسرب- الطلبة- الدراسي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

أن ظاهرة التسرب الدراسي هي أحد المشكلات التي تشكل تحديات كبيرة وخطيره تهدد الاسرة والنظام التربوية والمؤسسات التربوية بصفة عامة والطالب بصفة خاصة، بحيث تعيق تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إلى تحقيقيها بالإضافة إلى ما يمكن أن تنجم من آثار سلبية نؤثر في تقدم المجتمع الواحد وتطوره بحيث يمكن أن تزيد هذه الظاهرة التربوية من حجم المشكلات الاجتماعية من انحراف ومخدرات وسرقة وانتشار عادات مرفوضه اجتماعيا واخلاقيا لكن هذه المشكلة الصادرة اما نتيجة أسباب تخص الطالب نفسة مثل عدم رغبة بالدارسة وضعف الدافع الدراسي او لا يوجد من يشجعه او نتيجة عوامل مختلفة قد تكون(تربوية أو اجتماعية أو اقتصادية.) فلا بد من الحد من هذه الظاهرة السلبية والتقليل من حجم الطلبة المتسربين سنويا وذلك من خلال حل المشكلات التي تواجه الطلبة واستثارة دوافعهم وتشجيعهم على التعلم وان تكون البيئة المدرسية غنية بالأنشطة الفنية والثقافيــة والرياضية والمهارات المختلفة وكذلك بإمكان المدرسة أقامه الرحلات العلمية والترفيهية والمهرجانات والفعاليات والزيارات لاماكن مختلفة كلها تساعد الطلبة على تحبيبهم للمدرسة والدراسة وتنميتهم عقولهم وتطورهم واكسابهم معلومات جديدة وربطها بحياتهم الخاصة والعامة مما يشبع حاجاتهم النفسية والاجتماعية .

لذا فالتربية عملية نمو لجميع جوانب شخصية الطالب ، لذا ينبغي علـى المنـاهج الدراسـية الاهتمام بنمو هذه الجوانب والعمل على تطويرها . إذ إن عملية النمو شاملة مع استمرار الحياة، لذا أكدت التربيـة الحديثة على ضرورة ملائمة المناهج الدراسية لحاجات الطلبة و ميولهم و اتجاهـاتهم . كمـا إن ملائمة المناهج لخبراتهم و مواكبتها للمعرفة العلمية المعاصرة والمتقدمه ، وتميزها بالشمولية و التوسع والعمق الذي يتناسب مع مستوى الطلبة قد يزيد من مستوى تحصليهم الدراسي والعلمي .

الفصل الأول:

أهمية البحث والحاجة اليها:

نظرا لانتشار ظاهرة التسرب الدراسي في الكثير من المجتمعات ومـنها المجتمع العراقي وخاصة في ظل الظروف التي يعيشها بلدنا في كافة محفظاته حيث اخذت هذه الظاهرة في الانتشار بشكل كبير ومثير للقلق والذي تختلف أسبابه والدوافع المؤدية إليه بالنسبة للطالب، تبعا لاختلاف الوضع (الاقتصـادي والاجتماعي والثقافي والأمني) للمجتمع ولاتكاد تخلو مؤسسة تر بوية منها والعالم العربي عامة والدول الفقيرةً والتكنولوجياً المتقدمة علميا، جزء من هذا العالم وجزء من ظواهره التربوية، والفرق في ظاهرة التسرب الدراسي بين هذه الدول أو المجتمعات ما هو الا فرق بين نسب هذا التسرب والأسباب المؤدية اليه. يعد التسرب الدراسيً من الناحية التربوية عاملً فاعلً ويؤثر سلبا، في ارتفاع حجم الأمية والجهل في المجتمع وعلى العملية التعليمية بأكملها، ويظهر ذلك في حجم الخلل الذي يحدثه التسرب المدرسي بين مد خلات العملية التعليمة المتمثلة بأعداد الطلبة الذين التحقوا بالمدرسة، ومخرجاتها المتمثلة بأعدادهم عندما ينهوا مرحلة تعليمية معينة. ونلاحظ ان اعداد الطلبة حين التحاقهم بالمدرسة. وتخرجهم منها تقل كثير مقارنتا عند التحاقهم، حيث لا تقتصر الآثار السلبية للتسرب الدراسي على الجانب التربوي فقط بل تشمل على جوانب اجتماعية ونفسية وثقافية لذا فان العملية التعليمية هي بمثابة مدخلات وعمليات ومخرجـات فـأي خلـل فـي المدخلات والعمليات سيؤثر سلبا على المخرجات التي بدورها ستكون الركيزة الأولى في العملية التنموية لأي بلد، اذ يعتبر مكون أساس من مكونات الهدر التعليمي. وبالتالي كلما أزد حجم هذه الظاهرة ازدادت المخاطر المترتبة على ذلك المجتمع، وخاصة المجتمعات النامية. أن من أصعب المشكلات التي تواجه الادارات المدرسية ظاهرة التسرب الدراسي، لما لهذه الظاهرة من مخاطر على الطالب المتسرب، وعلى أسرته وعلى المدرسة والمجتمع (الحمدان،1997، ص102).

حيث ان الهدف الأساسي من التعليم بناء الطالب، ودور التعليم ليس فقط تقديم المعلومات والمعارف لأنها تتقادم بفعل الزمن، ونحن نعيش عصر المعلومات والتكنلوجيا، ويمكن الحصول عليها من عدة طرق غير المدرسة والمدرس. فالتعليم يبني القيم ويوجه سلوك الطلبة ويشكل الأخلاق، ويساهم في بناء شخصية

الطالب المسلم الحق، بجميع معاييره ومبادئه. ويعد المدرس من أهم مدخلات النظام التعليمي، الذي يمارس أدوارا عديدة ومهمة في أثناء أدائه لمهنته فمهنة التدريس من أشرف المهن و أخطرها، فهو يتحمل مسؤولية تنمية وإعداد العقول والشخصيات المستقبلية لذا لابد من إيلاء المدرس جل الاهتمام، من حيث الرعاية والعناية به وإعداده وتطويره وتنمية جوانب القصور لدية، ورغم تعدد أدوار المدرس في المدرسة إلا أننا نلاحظ تركيزه على التدريس وتلقين المعلومات الموجودة في الكتب المنهجية المقررة للدراسة ، وأهمل بقية أدواره بناء الطالب بصورة متكامل، وأن العلاقة بين المدرس والطالب يجب ان تكون علاقة إيجابية تستهدف التنمية الكاملة لشخصية المتعلم ونجاح العملية التعليمية مرهون بأداء المدرس لأدواره واتخاذ الدور الديمقراطي بعيدا عن النمط الدكتاتوري او المتسيب ،وإتقانه لعمله وفهمه وقناعته بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه وان يكون مؤمنا بالثروة التي يمتلكها في تحريك المجتمع نحو تحقيقه أهدافه وعليه فان المدرسة أصبحت مطالبة بعدم الاكتفاء بالجانب العقلي والتحصيلي فقط ، بل الاهتمام بتربية الطالب كشخصية متكاملة في جميع جوانبه العقلية والجسمية والوجدانية حيث يتمتع (بالصحة النفسية) من خلال القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي مما ينتج عنه التكامل بين الوظائف الجسمية المختلفة فإذا اختل ذا التوازن اضطربت هذه القدرة فتظهر مشكلات التعلم التي تؤدي إلى التسرب الدراسي .

اذ يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية التطرق الى موضوع التسرب الدراسي لان التسرب هو إهدار تربوي هائل وله تأثيرات سلبية شامله على كافة الجوانب إضافة الى انتشار ظاهرة البطالة واضعاف البنية الاقتصادية والإنتاجية للطالب المتسرب والمجتمع ويزيد من الاتكالية والاعتماد على الغير في توفير الاحتياجات ويثقل كاهل الاسرة. كذلك يزيد من حجم المشكلات الاجتماعية من انحراف الأحداث والجنوح والسرقة والتسول والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم مما يضعف بنية المجتمع ويفسدها. والتسرب يؤدي إلى تحول المجتمع من مجتمع بناء واعمار وتطور وازدهار إلى مجتمع مهتم بمراكز الإصلاح والعلاج والإرشاد، كذلك زيادة اعداد السجون والمستشفيات ونفقاتها ونفقات العناية الصحية العلاجية. كما يؤدي تفاقم التسرب إلى استمرار الجهل والتخلف وبالتالي سيطرة العادات والتقاليد البالية التي ينقصها كثير من المعرفة والدراية التي تحد وتعيق تطور المجتمع أمثال الزواج المبكر للقاصرات وجبرهن على ترك المدرسة والسيطرة الأبوية المطلقة كذلك تفكير الإباء بان التحاق أبنائهم الى المدارس سيؤثر على شخصيتهم ويصعب السيطرة عليهم ، كذلك اجبار البنات على ترك الدراسة والاعتناء بالأسرة والأطفال الأصغر منهن سننا وبالتالي حرمان أبنائهم من الالتحاق بالمدرسة او تركها ومن حق الدراسة وبناء مستقبلهم وليكون لهم حياة افضل ، وبالتالي حرمان المجتمع من ممارسة الديمقراطية وحرمان أبنائها من حقوقهم ويتحول المجتمع إلى مجتمع مسيطر عليه لأنه لا يمكن أن يكون المجتمع سيداً وحراً وفي نفس ، مجتمع تسوده العنصرية والانغلاق والتحيز والتعصب اذ تشكل ظاهرة التسرب عائقا يقف في وجه التقدم الذي تطمح اليه المجتمعات، وأيضا تعمل على إدخال هؤلاء المتسربين في المجتمع ليحتلوا أدوارا اجتماعية بسيطة و هامشية وأيضا لا تتسم بالكفاءة الإنتاجية المطلوبة، وذلك بسبب ضعف الخلفية الثقافية من ناحية وانخفاض القدرات العقلية والأدائية لأولئك المتسربين من (اشديفات، 2006، ص 5)

كما إن غياب او ضعف الوعي الثقافي والمشكلات الأسرية والظروف التي تتعرض لها بعض الأسر منها حالات التفكك وكثرة الخلافات بين الوالديين ،وكثرة عدد افراد الأسرة وكذلك كثرة عدد الأولاد والبنات في البيت الواحد مقارنتا بالمساحة الصغيرة للبيت و انشغال الآباء والام او احدهما عن أبنائهم في العمل خارج المنزل لساعات طويلة أو عدم تحمل الوالدين لمسؤوليات أبنائهم او إعاقة احد الوالدين او إصاباتهم با امراض تؤثر نفسيا وماديا على العائلة وعجز ولي الامر للسب ذاته اذ تساهم هذه الأسباب إسهاما كبير في تفشي حالة التسرب وتقدر بنسب عالية اذ جاءت نتائج دراسة كلا من الناصر(2014) ودراسة العاني (2015) ودراسة حجازي (2018) أن أسباب تسرب الأبناء دراسيا تعود لعدة أسباب هي أسرية المستويات المعيشية التدنية للاسرة ترك الطالب المدرسة والبحث عن عمل لاعالة والديه ، كذلك الدلال الزائد من قبل الابوين او عدم المتابعة والإهمال لأبنائهم في المدرسة ،وقسوة الوالدين تجاه ابانهم

،أمية وجهل الوالدين ،او أسباب تربوية منها عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ، ارهاق الطلبة بالواجبات المنزلية الكثيرة ، واستخدام العقاب البدني والمعنوي وخاصتنا مع الطلبة ذات المستويات المتدنية غياب الرقابة على أداء وسلوك المدرسيين ،،أكتضاض الطلبة بالصفوف ، تهاون بمتابعة الطلبة المتقطعين دراسيا ،ضعف ارتباط المناهج بحياة الطالب كذلك ضعف في الارشاد وتوجيه الطلبة وعوامل صحية وعقلية وجسمية وانفعالية ونفسية كضعف الثقة بالنفس والاتكالية والشعور بالنقص والاضطهاد (الناصر ،2014،ص 5) (العاني ،2015،ص23) (حجازي ،2018،ص52

لذا من الضروري التركيز على مشكلة التسرب الدراسي مع أسبابه ومحاولة إيجاد حلول قدر الإمكان لمعالجتها والقضاء عليها ومنع تفشيها. باعتبار المرحلة الثانوية التي تشمل طلبة المرحلتين (المتوسطة والاعدادية) القاعدة الأساسية لمراحل التعليم ، و أهمية دراسة مشاكل هذا التعليم وبخاصة تلك المشاكل التي يواجها المجتمع تعمل على هدر و ضياع الطاقات البشرية و المادية في النظام التعليمي و منها مشكلة التسرب ، حيث تذكر البحوث أن غياب المتعلمين عن الدراسة تعتبرمن المشكلات السلوكية المتزايدة في العالم وفي مجتمعنا العراقي، حيث يؤثر غياب الطلبة عن الدراسة غياب عنصر مهم واساس في العملية التعليمية وكذلك ظاهرة تسربهم على الرغم من كونها آفة اجتماعية أكاديمية تربوية فإنها في نهاية الأمر لها أضرارها واخطارها على كافة مجالات الحياة كالمجالات (الاجتماعية والاقتصادية والنفسية) إلى غير ذلك من المجالات الرئيسية في حياتنا مما سيؤدي إلى ضعف مجتمعنا وتقويض دعائمه الأساسية وخاصة الدعامة الرئيسية الأساسية وهم فئة الشباب الذين هم الثروة الحقيقية للأمة ، فإذا كانوا جهلة سيشكلون خطرا كبيرا على الأمة فتتفشى ظاهرة الفساد والجرائم مثل السرقة والقتل والاستغلال والدمار والخراب وخاصة المتسربين منهم من المرحلة الابتدائية او حتى المتوسطة وارتدادهم إلى الأمية والجهل والتي لا يمكن علاجها على أي نطاق حيث بلغت نسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية في العراق 91% وتنخفض هذه النسبة بشكل ملحوظ لتصل الى 36% في المدارس المتوسطة تنخفض أكثر الى 18% في المدارس الثانوية اما نسبة الطلبة الملتحقين بالجامعات 14% فقط وهكذا فان نسبة 73% من نسبة الملتحقين بالمدارس الابتدائية تسربوا من الدراسة .

مشكل التعلم في العراق وحلولها

ووفقا لمنظمتي اليونسكو واليونيسيف، فإن أعلى معدلات التسرب هي بين الإناث. 11.4٪ من الإناث يتسربن مقابل 5.4٪ فقط من الذكور. وبذلك تغيرت نسبة الذكور إلى الإناث في المرحلة المتوسطة إلى 142: 100. نتيجة لهذا العدد من الطلاب المتسربين وإعادة سنوات الدراسة.

حيث ترى الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة والنسب المئوية لأعداد المتسربين ولد لها فكرة الاهتمام الشخصي بهذا الموضوع وشعورها بخطورة الظاهرة و الاهتمام بالمواضيع التي تنبع من واقعنا الحالي والتي جاءت نتيجة التغيرات الحاصلة على جميع الأصعدة وخاصتنا الصعيد التربوي والتعليمي لان الهدر التعليمي قضية شائكة تستحق الدراسة والمتابعة والمعالجة وإيجاد الحلول المناسبة للتقليل من نسبة المتسربين من الدراسة ،لأنها تشكل قوة مدمرة لكفاءة الأنظمة وخاصتنا النظام التعليمي ، حيث أشارت إحصاءات التعليم في الدول العربية إلى أن الهدر التعليمي يستحوذ على أكثر من (20)%من مجمل ما ينفق سنوياً على التعليم ولا تختص مشكلة الهدر التعليمي بالدول العربية فقط، إذ إنها ظاهرة عالمية تعانيها معظم بلدان العالم، ولكن بنسب متفاوتة. (http://edueast.gov.sa/vb/index.php 14/12/2007)

فأن ظاهرة التسرب الدراسي هي قضية ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية خطيرة، وهي ليست ظاهرة محددة بمستقبل الطالب المتسرب وحده، أو حتى بالمدرسة التي تسرب منها. فما تحتاجه الدولة في كثير من الأحيان من أجل إعادة تأهيل المتسربين، أو عالج ما ينتج من تداعيات تنبثق عن ظاهرة التسرب من الفقر والبطالة، وعن بعض الآفات الاجتماعية التي قد يتسبب بها بعض أولئك المترسبون في مجتمعهم، يقع في نهاية المطاف على كاهل كل فرد، من خلل الأموال العامة المصروفة على تداعيات التسرب. وقد تطرقت الباحثة الى الأسباب التي تدفع الطالب للتسرب أو تشجعه على ذلك، يمكن التمييز بين شكلين من أشكال

التسرب المدرسي، وهما **التسرب الظاهر** الفعلي بحيث يختفي الطالب عن مقاعد الدارسة نهائيا، **والتسرب غير الظاهر**، وفيه يأتي الطالب إلى المدرسة يومياً ولكنه لا يتفاعل مع ما يقدم في المدرسة من مواضيع ومعلومات دراسية ، ولا توجد لديه دافعية للدارسة، أو أنه يصل المدرسة ولكنه يتركها يومياً خلال ساعات الدوام بسبب الملل وعدم الرغبة أو العمل. ويعتبر التسرب بنسب ما بين (7 -11) % بين سنوات16و 17 سنة متناسبا مع المعدلات الدولية.

من خلال البحث الحالي يتم تسليط الضوء على ظاهرة مهمة والا هي ظاهرة التسرب الدراسي للطلبة في العراق والاثار المترتبة علية نتيجة هذا التسرب ولعلاج هذه الظاهرة لابد من تكاتف الجهود من جميع الاطراف المختلفة الأسرة والمدرسة ووزارة التربية للحد من خطورة واضرار التي تلحق بالأطراف ككل والمجتمع نتيجة هذه التسرب ستساهم الدراسة الحالية بوضع مقترحات وحلول للتخفيف ومعالجة الأسباب قدر المستطاع والمحافظة على الطلبة من الضياع.

اهداف البحث: -

تستهدف الدراسة الحالية التعرف على:

1. مفهوم التسرب الدراسي.
2. أسباب التسرب الدراسي.
3. نظريات التسرب الدراسي.
4. الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التسرب الدراسي.
5. توصيات والحلول للحد من ظاهرة التسرب الدراسي.
6. المقترحات.

حدود البحث : يتحدد الدراسة الحالية بالدراسات الادبيات السابقة التي تناولت التسرب الدراسي لدى طلبة المدارس .

تحديد المصطلحات:

- **لتسرب** -لغة :سروب: خرج في الأرض ذهب على وجهه فيها، فهو سارب ويقال سرب في حاجته،ً (مضى فيها) وسرب الماء سربا فهو تسريب وتسربت العين أي سالت (الهميم، 2019، ص14).
-
- **التسرب الدراسي عرفة كلا من:**

- **(حمدان 2005):** بانه تغيب الطالب المقصود عن المدرسة بدون علم أو بموافقة والديه بدون أن يكون هناك سبب أو عذر مقبول له (حمدان، 2005، ص 58).
- **(أبو اسعد2009):** بأنه حضور الطلبة إلى المدرسة ومع بداية الحصة الأولى أو الثانية أو الفرصة وهروبهم من المدرسة وعدم التزامهم بالدوام المدرسي الرسمي الكامل ومخالفة أنظمة وقوانين المدرسة (أبو اسعد، 2009، ص 267)
- **العمايرة (2010):** بأنه ترك الطالب المدرسة لعامل أو مجموعة عوامل قبل إكمال مرحلة الدراسة (العمايرة ،2010، ص137).

والتسرب الدراسي يأخذ الاشكال الاتية التي ميزتها إحدى الدراسات عام 1977 شكلين من التسرب هو:

1-التسرب المؤقت: هو الذي يحدث بشكل يومي متكرر ما يلبث إلى أن يتحول إلى انقطاع مستمر ينتج عن فصل الطالب من المدرسة.

2-التسرب الدائم: يعني هجرة الطالب للمدرسة كليا.

- **التعريف الاجرائي للباحثة:** هو انقطاع الطالب عن المدرسة (الدائم او المتقطع)، وتركه للدراسة في أي مرحلة من مراحل التعليم دون إكمال دراسته بسبب او بدون سبب وعدم التحاقه بأي مدرسة أخرى.

الفصل الثاني: -

الإطار النظري والدراسات السابقة: -

تعتبر ظاهرة التسرب الدراسي من الظواهر ذات الابعاد المتعددة الجوانب ، التي لا تؤثر على مستقبل الطالب المتسرب وحده بل على جميع جوانب حياته ، لذا فاذا نظرنا الى الاسباب التي تؤدي الى التسرب الدراسي فهي كثيرة ومتشعبه فمنها ما يتعلق بالطالب ومنها ما يتعلق بالأسرة ومنها ما يتعلق بالمدرسة والمدرس او المنهج الدراسي ،ومنها ما يتعلق بالبيئية الاجتماعية للطالب والمستوى الاقتصادي للأسرة او الجو الاسري غير المستقر الذي يسوده المشاكل المستمرة بين الوالدين او سوء معاملتهم لأبنائهم وأسلوب التربية الخاطئ او بعض الأحيان انفصال الوالدين و تفكك الاسرة أو وفاة احدهما مما يطر الطالب الى ترك الدراسة والتوجه الى العمل للحصول على لقمة العيش ولهذا فقد اكد علماء النفس على أهمية البيئة الأساسية هي الاسرة ومن ثم المدرسية وتأثيرها على سلوك الطالب وشخصية فان لم يتم اختيار المدرسيين وأعدادهم اعداد علميا وتربويا بدقه فان ذلك سيكون من العوامل الطاردة للطالب من المدرسة او تعلم الطالب سلوكيات غير أخلاقية يرفضها المجتمع منها الكذب او الغش واللامبالاة او الهروب من المدرسة او عدم احترام الأنظمة والقوانيين الخ .

ومن جملة هذه الأسباب كانت كالاتي:

أولا: الأسباب الشخصية التي تتعلق بالطالب ذاته وهي:

1. الأسباب الجسمية: ان نسبة التسرب المدرسي لدى الطلبة الذين يعانون من مشاكل جسمية مرتفعة وخاصتنا بعد دخوله المدرسة حيث يشير (زهران) إن ضعف البنية الجسمية او التلف المخي أوضعف أحد الحواس مثل السمع اوالبصراو اضطراب الكلام او النطق والضعف الصحي العام وسوء التغذية عدة عوامل تؤدي الى التأخرالد أرسى والرسوب في المدرسة كما ان لأسباب الجسمية تؤثرفي مسيرة الطالب الد راسة وتحول بينه وبين ادراكه في متابعة الد راسة إلى جانب الأثر النفسي الذي تحدثه هذه الإعاقة عندما يقارن نفسه بزملائه الطلبة الأصحاء. وكذلك، عيوب النطق وعيوب الكلام تحول وتقف عائق دون قدرة الطالب على التعبير الصحيح ويشعر دائما بالنقص مما تسبب له مضايقات وإحراجات مما يدفعه الى ترك الدراسة (زهران، 1995، ص 4).

2. الأسباب العقلية: تعتبر النواحي العقلية من بين أهم الأسباب المؤدية إلى نقص التحصيل الدراسي الذي يتعرض له الطالب في أي مرحلة من مراحله الدراسية وخاصتنا المرحلة الثانوية التي هي محض دراستنا في هذا البحث، وقد تؤدي هذه الأسباب إلى التسرب او لتأخرلدأرسى فان نسبة الذكاءIQ او (الضعف العقلي) أو العوامل العقلية الخاصة كالقدرة اللغوية أو الرياضية وما إلى ذلك. (محمد مصطفى أحمد، 1996، ص14) فان القدرة العقلي ونقص الانتباه يؤديان بدورهما إلى تأخر الطالب دراسيا وكذلك انخفاض من مستوى الذكاء والتحصيل الد ارسي وضعف القدرة على الحفظ والفهم العميق والتفكير ونقص الانتباه والتركيز وضعف الذاكرة والغباء والضعف العقلي من أهم الأسباب العقلية للتأخر المدرسي، ومن الخصائص التي تؤدي إلى قلة استفادة الطالب دراسيا من الخبرات والتجارب السابقة التي تعلمها مما يؤدي الى انخفاض مستوها ورسوبه في المدرسة وبالتالي تدفعه الى ترك الدراسة (الغامدي ، 1997 ، ص47)

3. الأسباب النفسية: إن للأسباب النفسية أثر فعال على التحصيل الد أرسى للطلبة خاصة في مرحلة الثانوية أي فترة المراهقة (المبكرة والمتوسطة) التي تميزها تغيرات نفسية وانفعالية فنجد أن كراهية مادة د راسة معينه والشعور بالنقص أو ضعف الثقة بالذات وكثرة الاستغراق في أحلام اليقظة واضطرابات الحياة النفسية وسوء التوافق العام في بعض الأحيان والمشكلات الانفعالية والإحباط والقلق ونقص الاتزان الانفعالي والاضطراب العصبي وسوء توافقه مع نفسة كل هذا يؤدي بالطالب إلى التأخر الد ارسي (عبوره،1998،ص 81) كذلك عدم قدرته على التكيف داخل المدرسة فهو قد يشعر بأنه منبوذ وأنه وحيد وأن هناك تكتلا ضده وتظهر آثار عدم التكيف لدى الطلبة بكرهه المدرسة او المدرسين وبالتالي الهروب يكون نتيجة هذا التسرب (زهران، 1995، ص375)

4. الأسباب الاجتماعية :تعتبر الوضعية الاجتماعية السائدة في الأسرة من العوامل المهمة التي لها تأثير كبير على الحياة الدراسية للأبناء، وسواء في التحاق الطالب بالمدرسة أو في مواصلة الد راسة والأسرة هي البيئة الأولى التي تتعهد الطفل بالتربية (فيصل محمد، 1998، ص 101) فالطفل في بداية حياته يتعلم من أسرته كل ما يحتاج إلى معرفته كما أنها تؤثر في تكوين شخصيته ويتعلق بحاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية من تغذية ورعاية وعطف، فيتعلم من الاسرة اللغة التي يعبر عن تلك الحاجات ويفهم بها ما يسمع كما يتعلم كثيرا من العادات و العقائد السائدة وأساليب المعاملة والتفكير والطموح .حيث إن الأسرة تغرس في الطفل صفات تستمر معه طويلة حياته وقد تستمر طول حياته كما تهيئ له خبرات قبل التحاقه بالمدرسة تحددالاساليب التي يتبعها في التعبيرعن بعض حاجاته والطرق التي يتبعها في اتباع هذه الحاجات لان الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل تتكون فيها شخصيته لان الأسرة هي البنه الأساسية في حياة الطفل ينشئ في وسطها وتنغرز فية الصفات الحميدة الجيدة او غير الجيدة عن طريق الوالدين والاخوة والاخوات وحتى من يوجد مع الاسرة من عم او عمة او خال او خالة او جد او جده (عبد العزيز، 2001 ، ص84) فالظروف الاجتماعية التي تعيشها الأسرة مهمة جدا والعلاقات الموجودة في بعض الأسر كعدم التفاهم بين الوالدين والتفرقة بين الأبناء وأساليب التربية الخاطئة يؤدي أحيانا إلى انحراف الطالب ثم على التخلي عن الدر اسه، كذلك بعض الأسر لا تولي اهتمام وعناية لأبنائها واستعمال أسلوب الاعانة وتنقيص من ذات الطفل فيكون ذات شخصية ضعيفة مهزوزه كذلك عدم تشجيعه على الدراسة بالتالي فان يتولد له نوع من النفور من الدارسة وتنعكس آثار عدم اهتمام الأسرة على نتائج التحصيل المدرسي اذ لا تستطيع المدرسة بمفردها توفير عنصر الترغيب لدى الطفل لابد من التعاون ما بين الاسرة والمدرسة ،وبالتالي يظهر عدم الاهتمام الى الهروب من المدرسة الذي يتخذه كوسيلة انتقام من الأسرة بينما الاسرة تنظر إلى مصير الابن الد ارسي بنظرة الرسوب المسبق، بل قد تكلف الطفل بعد الانقطاع عن المدرسة أو اثناء الدراسة ، يبيع بعض الأشياء التافهة في الطرقات العامة أو عرض سلع محظورة ولها عواقب لا يحمد عقباها الانحراف الأبناء واكتساب سلوكيات غير أخلاقية او التسول ... الخ من مظاهر غير مقبولة اجتماعيا

.

كذلك علاقة الإخوة بعضهم ببعض في الأسرة تؤثر تأثيرا كبير على الطالب وذلك بظهور بعض الأنماط السلوكية لدى المراهق التي تعكس على سلوكياته في المجتمع مما يؤدي به إلى اتباع سلوكيات منحرفة مثل الهروب من المدرسة ، في حين المراهق الذي يعيش بين عدد من الإخوة يسوده جو عائلي مستقر ويمتاز بعلاقات اجتماعية جيدة التي تساعده على إدراك ذاته والتكشف مع الأوساط الأخرى مثل البيئة المدرسية عكس الابن الوحيد في الاسرة الذي يصبح متمركزا حول ذاته منطويا يجد صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية مع زملائه او اقرانه (خيري، 1994، ص74) .

ثانيا: اسباب تربوية :إذا كانت الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي ينشأ فيها الطالب تؤثر بشكل فعال في مواصلة الدراسة فإن الأسباب التربوية فهي الأخرى تؤثر في نجاحة او رسوبه الد أرسي لان المدرسة تشكل بيئة اجتماعية منظمة تحكمها قوانين وتفرض سلوكيات على الطالب لها دو ار هاما وفعالا في العملية التربوية وقد تكون في بعض الأحيان سببا في بروز ظاهرة التسرب الدراسي إذا لم تجد الاهتمام والإمكانيات اللازمة للقيام بوظيفتها (جاب الله ، 1998 ص73-74)

حيث يعتبر سوء التخطيط التربوية للمنظوم التعليمية إذا لم يكن مبني على أساس علمية سليمة يمكن اعتباره أحد الدوافع المهمة والمؤدية إلى التسرب الدراسي لأن أي نظام تربوي لا يمكن أن ينجح إلا إذا بني في مجتمعه من قبل مختصين تربويين ومدركين بكل خصائص مجتمعهم (بركان، 1998 ،ص32) لذلك يجب أن تعمل الخطط التربوية على تكيف نوعية التعليم المتبعة مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي واستغلاله لصالح المجتمع كذلك نجد نقائص النظام التعليمي وأهداف التعليم يكتنفها الكثير من الغموض او انها لاتتلائم مع المستويات المعمول بها مما يجعل من الصعب ضبط مسار التعليم عملياته ومضامينه فتحديد مخرجاته على أمر القريب والبعيد فتحديد هذه الأهداف التربوية

والتعليمية أمر ضروري لمعرفة التغيرات التي يحدثها النظام التعليمي في المجتمع لقياس مدى نجاحه، ومدى ملائمته للطلبة ومراعاة الفروق الفردية ، فالنظام التعليمي الذي يوضع على أسس غير تربوية مدروسة جيدا كذلك لا يراعي خصوصية المرحلة التعلمية وأصالة المجتمع قد يؤدي بالتالي إلى نتائج سلبية من أهمها زيادة نسبة التسرب الدراسي .

ثالثا :المناهج التعليمية :تعتبر المناهج التعلمية والطرق التربوية المتبعة أحد العوامل الأساسية التي لها علاقة مباشرة بنجاح العملية التعليمية من فشلها ، كما تلعب البرامج دورا واضحا الى جذب انتباه الطلبة نحو الد ارسة أو انصرافهم عنها ، فالطلبة لا تشوقهم الناحية النظرية المجردة بل يتفاعلون ويفرحون مع البرنامج الذي يقوم على اساس الدارسة العملية المدروسة (بركان، 1988 ،ص32) وهناك نذكر سبب رئيسي للتسرب من الدراسة وهو الطرق المتبعة في التعليم وغالبا ما يكون مستوى التعليم المتوافر ضعيفا جدا (غرانيت، 1992 ،ص38)فإن الطلبة يواجهون صعوبات كثيرة في تعلمها مما قد يدفع بعضهم إلى ترك المدرسة إما خوفا من الرسوب لعدم استطاعتهم اكمال دراستهم او مستوى استيعابهم لايتلائم مع مستوى المنهج الموضوع (الغامدي، 1997 :ص51) وتلاحظ الباحثة في السنوات الأخير انتشار ملحوظ في ظاهرة التدريس الخصوصي ابتدأ من المراحل الأولى من الدراسة أي من المرحلة الابتدائية المتمثلة بالصف الأول الابتدائي الى السادس الاعدادي هذه الظاهرة تثقل من كاهل الاسرة ماديا لذا تطر الاسر الى ارغام بعض أبنائها الى ترك الدراسة اذا كانت ذات دخل محدد او السبب الثاني هو كثرة عدد الأبناء الذين يدرسون في المدارس هذا يعتبر عامل من عوامل ترك الطالب للدراسة كذلك ضغط على الطالب الذهاب للمدرسة وبعدها الذهاب الى التدريس الخصوصي كذلك ضيق الوقت او عدم التنسيق بين الدوام وبين الذهاب الى المدرس الخصوص تعتبر من العوامل التي تؤثر على مستوى الطالب ومسيرته الدراسية وان لكل تدريسي طريقة او أسلوب للتدريس فبعض الأحيان يجعل الطالب في حالة عدم الفهم او تشوش بالمادة لان كما ذكرنا انفا طريقة التدريس المختلف لا يستوعبها كل الطلبة في نفس الوقت فلابد من تنوع طرق التدريس وكذلك التكرارفي شرح المادة له فوائد في الفهم والتخزين وعدم النسيان .

رابعا: أساليب التقويم المدرسي:

تعتبر الامتحانات بانها أداة في حد ذاتها وليست وسيلة للارتقاء بالجوانب المختلفة لشخصية الطالب فالتقويم يركز أساسا على (الحفظ والتذكر) يتناسب مع مستويات الفهم والتحليل والتركيب والنقد، وهذا كله يعد عاملا مهما في العملية التربوية لأن ذاكرة الطالب لا تتسع لتذكر كل شيء بل تتميز بالمحدودية، فالامتحانات التقليدية المتبعة في مدراسنا ما زالت مسيطرة على مدارسنا وبعيدة كل البعد عن التقويم الحديث وقياس التحصيل الكمي لمعلومات الطالب فقط ومن هنا يصنف الطلبة اما(ناجحين او راسبين) وينجح ويذهب إلى تخصصات لا تتناسب ولا تتلاءم قدراتهم وميولهم الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى الرسوب ثم يدفعهم الى التسرب الدراسي فبالتالي أساليب التقويم غير المدروسة جيدا وذات آثار سلبية على العملية التربوية ومساهمتها في بروز ظاهرة التسرب من الدراسة (برمان، 1998، ص34) .

خامسا: كفاءة الإدارة التعليمية:

أن أي خلل في الإدارة المدرسية يرتبط بظاهرة التسرب الدراسي وينجم عنه مضاعفات بيئية سواء على الطالب نفسه او على التحصيل الدراسي لأن الإدارة الضعيفة التي لا تستطيع أن تقدم للطالب التعليم والتدريب الملائم بصبح عاجزا عن الوصول إلى المستوى التعليمي المطلوب والمدرسة التي تستطيع توفير أدنى الشروط أو الإمكانيات من الكتب أو مستلزمات او التجهيزات الضرورية للتدريسين والطلبة والمدرسة ، فالإدارة المدرسية وظيفتها تساعد على تربية وتعليم الطلبة من اجل تحقيق نموهم الشامل والمتكامل والعمل على تنمية خبرات افراد المجتمع المدرسي فالإدارة المدرسية التي لا تطبق القوانين التشريعية المرسومة لها فلا تستطيع أن تسيطر على زمام الأمور كما أن الطالب الذي لا يخضع إلى أي قانون ييأس من التعلم ثم الابتعاد عن الدارسة (الغامدي، 1997 ،ص32).

سادسا: الهيئات التدريسية:

يعتبر المدرس الشخصية والنموذج الذي يقتدى به والمدرس الكفوء يستطيع التعامل مع الطلبة لإيصال المواد الدراسية والمعلومات بشكل جيد، يساعد المدرس كقائد لطلبته على النمو الصحيح حيث يشكل معهم علاقة تبادلية وتشاركية في العملية التعلمية، مما يتيح لهم فرص التدريب ليعتلموا كيف يقودون أنفسهم للوصول لأهدافهم، حيث يقوم بدور الموجه التربوي والنفسي والاجتماعي والديني والمهني، فتعامله المباشر مع الطلبة يمكنه من ملاحظة سلوكهم ونفسياتهم، فتصرفاتهم وعاداتهم ومظاهر القوة والضعف في شخصياتهم .وعليه أن يكتشف مواهبهم واستعداداتهم وتنمية قدراتهم وتوجيه ميولهم ومساعدتهم في تطوير قدراتهم وعلى حل مشاكلهم، ويعزز جوانب القوة والتميز فيهم ويساندهم للتخلص من الأخطاء وجوانب الضعف خصوصا انه يتعامل مع فئات عمرية حرجة والا هي فترة المراهقة التي تطري عليها الكثير من التغيرات في كل جوانبها حيث تمر المجتمعات بأزمات وكوارث، أو متغيرات وقتية تؤثر على المجتمع وأفراده والطالب جزء من هذا المجتمع يؤثر ويتأثر به كذلك قد يمر الطالب نفسه بأزمات وظروف تتطلب أن يكون للمدرس دورا مهما في التعامل معها والمساهمة في حلها عن طريق:

- التواصل الإيجابي بينه وبين الطلبة
- إيجاد علاقات جيده مع الطلبة والتفاعل المثمر بينهم.
- تهيئه بيئة صفيه مناسبة وداعمة للطالب وتخدم العملية التعليمية وتحقق الأهداف التربوية المرجوة.
- العمل مع الطلبة بكل روح معنوية وكفريق واحد للتعبير عن مشاعرهم ورفع معنوياتهم وتشجيعهم على الدراسة لتحقيق أهدافهم المستقبلية.
- احتواء الطلبة ومراعاة الفروق الفردية لأنه من العوامل المهمة في التعليم.
- المشاركة بالأعمال التطوعية والتعاونية وتشجيع الطلبة على ذلك.
- بث روح الطمأنينة وتوعية الطلبة للأساليب المناسبة لتجاوز الأزمات والصعوبات إن أدوار المدرس متداخلة – في جوانب كثيرة، والاهتمام بها جميعاً من قبل المدرسيين والمرشدين التربويين والعمل على تأديتها بإتقان ومهارة تؤدي إلى إحداث فاعلة في مخرجات التعليم والوصول إلى بناء الطالب من جميع النواحي (خوري وآخرون، ٢٠٠١، ص12) .
- تسعى السياسات التربوية في معظم بلدان العالم إلى تجسيد مبدأ الديمقراطي في العمل التربوي، إلا أن العنف والعقاب البدني لازال لها مكان واسع في المؤسسات التربوية والتعليمية ولا يمكن أن نتصور مدرس دون أدوات التعليم من عصا للضرب اومساطر وأيدى الطلبة ترتعش وشعور بالخوف والرهبه والقلق والتوتر كذلك يتعرضون الى التوبيخ والشتائم والتهديد وما ينتج من ذلك من خسائر جمه في مستوياتهم وشخصياتهم ونموهم النفسي والعقلي والاجتماعي كذلك تكون شخصيتهم سلبية تعتريها صفات الضعف والهزيمة وعدم الثقة في النفس واستلاب شامل للشخصية نتيجة هذا العنف، لكن بالرغم من صدور قانون منع أسلوب الضرب بالمدارس إلا أنه ما ازل يطبق في المدارس حيث أشارأحد المدرسيين لماذا لا يسمح لنا ونحن تربويين باستعمال الضرب في المدرسة مع انه مسموح في الأسرة، ويؤكد بأن الطلبة مشاغبون ولا يمكننا أن نتخلى عن أسلوب العنف والعقاب البدني في المدرسة .فالأسلوب المتبع في بعض المدارس غير تربوي فأصبح المدرس يشتم ويسب بألفاظ لا تليق بمكانت المدرسة وكلام التحقير بالإضافة إلى الضرب والإذلال بأساليب تعد انتهاكا للإنسانية مما يغرس في الطالب إما روح الذل والخوف من العقاب بضربه ويذله فيخلق منه طالبا متمردا حاقدا على المجتمع (قايد، 1984، ص426). مما يجعل الطالب ينفرويهرب من المدرسة ويرفض الرجوع اليها ويفقد الاحترام والمكانة بين الطلبة حيث كان المدرس في وقت مضى القدوة الحسنة والنموذج المثالي الذي يقتدى به فالمدرسة بعدما كانت مصدر التربية تصبح مكان الإهانة والتوبيخ والعقاب للطالب وعقابه التي رسم صورة جميلة في داخلة قبل الالتحاق بها بالتالي يفقد الطالب ثقته بنفسه وبالمدرسة والمدرسيين وتنتج عنها علاقة متوترة ولا يحبذ الاستمرار فيها ويتركها في سن مبكرفي المرحلة الابتدائية ولهذا فالعنف المدرسي يعد من أهم أسباب التسرب الدراسي.

- كذلك الرسوب حيث يعتبر من بين أهم أسباب التسرب الرئيسية حيث أن متوسط الفترة التي يقضيها المتسرب في الصف الواحد أكثر من الفترة التي يقضيها المستمرون فه .وقد جاء في تقرير إحد لجان الامم المتحدة أن: كلما أطال الطالب مكوثه في الصف، شعر بأنه مهمل وانه لا يشجع وأن استمراره في المدرسة لا يعطيه أي فائدة قد يتأثر هذا الطالب تأثيرا سلبي وسيئ (المعايطة، 2009، ص29).

حيث اكدت نتائج دراسة (الخشيبي 2002) أن من اهم العوامل التربوية المؤدية الى التسرب الدراسي هي الرسوب (الخشيبي ،2002، ص67)

النظريات التي فسرت التسرب الدراسي:

استعراض النظريات الرئيسة التي فسرت التسرب المدرسي وكانت كالاتي:

- منظور جون دوي التربوي:

أن المدرسة التقليدية في منظور جون ديوي لا تعد الطلبة بصورة العلمية لفهم طبيعة المجتمع الحديث الذين هم جزء منه ، الفكر الذي دفعه إلى دعوة حركة التطوير والتغيير الاجتماعي من خلال خلق المواقف الاجتماعية الحية داخل المقاعد الدراسة حيث تبني البرامج التعليمة التي تتضمن الواقع لقد ساهمت أفكار "جون ديوي" الفلسفية في إعادة بناء النظرية التربوية التقليدية، فلم يعد ينظر الى التربية بانها إعداد للحياة بل أصبحت الحياة نفسها فيجب ربط التربية بالمجتمع الذي يعيشه الطالب عن طريق جعل رغبات الطالب واحتياجاته هي العامل الأساسي في العملية التربوية في المدرسة، اذ لابد من صياغة المناهج والمقررات الدراسية بما يتعلق واهتمامات الطالبة وربطها في خبراته اليومية، وعدم ربطها بالأنشطة العقلية للراشدين كما يهدفون اليها لأنها ستكون بعيدة عن واقع وخبرة الطالب المحسوسة فيصعب فهمها واستيعابها. بالنسبة له حيث اراء دوي تدور ساسا حول المنفعة أو استخدام التربية لتحقيق الأهداف المرجوة اذ كانت آرائه ديمقراطية تتسم بترك الحرية للطلبة باختيار المناهج وطرق التدريس .لهذا نلاحظ ان بعض الطلبة الذين يتركون المدرسة قد يتركونها بسبب كرههم للنظام المدرسي وقوانينها فمثلا نظام الكفاءات هو أحد جوانب آراء "جون ديوي" إلا أنه في نفس الوقت يجعل الطالب محصور في دائرة محدده. يعاب على اراء ديوي" إهماله للجانب النفسي السيكولوجي عند الطالب في التربية والتركيز على الجانب العلمي البحت كما أن هذا الجانب يتطلب تكاليف مادية ومتطلبات إدارية ليست في متناول الطالب من جهة والمدارس العادية من جهة أخرى كما أن التركيز على حرية نشاط المتعلم يضعف مستوى التعليم ويغيب الجانب التنظيمي وجوانب مهمة لابد توافرها في الأنظمة التعليمية

2.النظرية الوظيفية (البنائية): ترى الوظيفة ان المؤسسات التربوية تتكون من مجموعة من الوحدات متمايزة ومتكاملة تعمل سويا لتحقيق الأهداف التربوية في المجتمع لضمان بقائه واستقراره الاجتماعي .حيث يرى "إيميل دور كايم" أن للنظام التربوي وظيفة هامة في تجانس المجتمع فيما يقوم به هذا النظام من دور هو نقل معايير وقيم المجتمع من جبل إلى جبل آخر .أنه لا يوجد نمط تربوي معين لكل المجتمعات ٍ كما يرى ان هناك أنماط تربوية متعددة و مختلفة ويوجد في المجتمع اختلافات وأن التنوع المهني الموجود كنتيجة يحتاج إلى تنوع في أنماط التربية فالمدرسة كما يراها "كايم" عداده للحياة الاجتماعية،للطالب فالمدرسة تساعد الطالب على التربية والأخلاق وغرس القيم والمعتقدات في المجتمع بحيث تصبح جزء من نسقه القيمي ونسقه العقائدي، وتتلخص اراء(كايم) في أن النظام التعليمي يعملان على غرس القيم المشتركة التي تعد الأساس للتجانس اللازم لبقاء المجتمع، كذلك المهارات الخاصة التي تشكل التنوع الضروري للتعاون الاجتماعي الذي تتطلبه .

3. نظرية التعلم الاجتماعي :ركزت هذه النظرية على أهمية التفاعل الاجتماعي والمعايير الاجتماعية لحدوث عملية التعلم وهذا معناه أن التعلم لا يتم في الفراغ وانما يتم في وسط المحيط الاجتماعي هذا ما يكسب التعلم معناه وقيمته. الحقيقية، حيث ينظر أنصار هذه النظرية أن معظم سلوك الفرد متعلم أو مكتسب من البيئة التي يعيش في كنفها ، فالناس ينمون ويتطورون وفقا لما يتوفر لهم من فرص في

البيئة التي يعيشون في كنفها، وما يمرون به من خبرات، ولقد قاد هذه النظرية (ألبرت بأندورا) حيث أعتقد أن الكثير من الانماط السلوكية مكتسب من خلال التعلم عن طريق الملاحظة او المشاهدة ، وأن ما يكتسبه الفرد الملاحظ ما هو إلا تمثيل رمزي للأفعال أو لنماذج الأفعال .وما يتعلمه الفرد يختزن في الذاكرة وتشفيره بشفره معينة لكي يستعمل كموجه في السلوك المستقبلي إن قيامنا بعمل أو فعل أو عدم قيامنا به يتوقفان على ما نتوقعه من جراء هذا الفعل او هذا العمل سواء من (الثواب أو العقاب) أي على مقدار ما يلحق من هذا العمل من (تعزيز او عقاب) لهذا فالطالب الذي يقدم على فعل التسرب أو ترك المدرسة يرجع إلى الظروف الاجتماعية التي يعيشها او وما يتعلمه من محيطه الاجتماعي(عبد الخالق ، 2006، ص33) .

الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التسرب الدراسي:

أولا: الدراسات العربية:

1- **دراسة الربيعي (2007):**

ظاهرة التسرب في التعليم الابتدائي الأسباب و الآثار و المعالجة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة التسرب في العراق من التعليم في المرحلة الابتدائية و الأسباب و الآثار والمعالجات ،اذ استعمل المسحي بالتعاون مع المنظمة العالمية للطفولة اليونيسيف .، اذ توصلت الدراسة إلى النتائج الأتية _ :نسبة الأطفال الملتحقين بالمدرسة الابتدائية الذين هم بعمر التعليم الالزامي كانت نسبته 86 % أي إن هناك(600 ألف طفل غير ملتحقين بالمدرسة _ . أي ان حوالي (24)%من التلاميذ يتسربون من المدارس قبل إتمام المرحلة الابتدائية الإلزامية _ .كما بينت نتائج الدراسة أن حوالي (21)% من الإناث بعمر التعليم غير ملتحقات بالمدرسة كما بينت أن نسبة الإناث بلغت (31)%في المدن واعلى منها بنسبة (51)%في المناطق الريفية . وجاء التسرب للأسباب الاتية :

1 -صعوبة مفردات المنهج وافتقارها إلى التشويق وبعدها عن بيئة التلميذ.

2 –عدم التكافؤ والتفاعل بين المعلم والتلميذ.

3 -البطالة التي يعاني منها أولياء الأمور والدخل المحدود مما يضطر أولياء الأمور إلى دفع أبنائهم إلى أعمال هامشية للتخفيف عن كاهلهم وسد حاجاتهم المعيشية للتخفيف من حالات الفقر التي يعانون منها.

4 – إيجاد الاهل صعوبة عدم قدرتهم على تحمل مصروفات التعليم الخاصة بأبنائهم.

5 -استهداف الإرهابيين للمدارس وقتل المعلمين وهجرة الأسر مما دفع الكثير منها إلى عدم إرسال أبنائها إلى المدارس بسبب هذه التهديدات بسبب الوضع الأمني غير المستقر.

2- **دراسة أبو عسكر (2009) :**

دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله.

هدفت الدراسة التعرف على دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله، والحد منه هذه الظاهرة حيث بلغت عينة الدراسة (68) مديرة مدرسة، حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث كانت أداة للدراسة استبانة واحدة مكونة من (39) فقرة موزعة على مجالين الأول (المجال التربوي) والثاني (المجال الاجتماعي) كذلك سؤال مفتوح حول طرق مقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية للحد من ظاهرة التسرب. الدراسي وتوصلت نتائج الدراسة الى -حصل المجال التربوي على المرتبة الأولى الوزن النسبي لها (94.80) %والذي تبين قيام مديرات المدارس بواجبهن والمسؤوليات المطلوب القيام بها في كثير من الجوانب التربوية وهي مقبولة بالنسبة لأدائهن من اجل الحد من ظاهرة التسرب في المدارس الثانوية للبنات 2-اما المجال الاجتماعي فقد حصل على المرتبة الثانية كان الوزن النسبي قيمته (17.80) % والذي يبين العلاقة بين المدرسة والمجتمع من أجل الحد من ظاهرة التسرب الدراسي وهو بحاجة إلى درجة تفعيل .3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير سنوات الخدمة والمؤهل العلمي (أبو عسكر، 2009، ص2-135).

3-دراسة بو خبزه ، وبن نوار (2016):

عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي

هدفت الدراسة حول عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب الدراسي، حيث كان الهدف الرئيس التعرف على علاقة عمالة الأطفال بتسربهم الدراسي، والذي اشتقت منه الأهداف الاتية: التعرف على عمالة الأطفال وعلاقتها بالنفور المدرسة - .والتعرف على علاقة عمالة الأطفال وضعف درجاتهم الدراسية - .التعرف على علاقة الارتباطية بين عمالة الأطفال ورسوبهم في الدراسة حيث اعتمد الباحثتان على المنهج الوصفي، لإيجاد العلاقة بين عمالة الأطفال والتسرب الدراسي كما هي في الواقع،حيث اعتمدتا على أداة رئيسية لجمع المعلومات من موقع الدراسة وهي الاستمارة، إضافة إلى وسائل جمع المعلومات الملاحظة والمقابلة حيث تم تطبيقها على عينة البحث المكونة من (100) تلميذ وتلميذة، اذ تم اختيارهم بطريقة قصدية، وبعد تحليل بيانات الدراسة تم التوصل إلى النتائج الاتية وجود علاقة ارتباطية بين عمالة الأطفال والنفور من الدراسة، كذلك وجود علاقة ارتباطية بين عمالة الأطفال وضعف نتائجهم الدراسي كذلك توجد علاقة بين عمالة الأطفال ورسوبهم المدرسي.(بو خبزه ، وبن نوار ،2016،ص 5-147) .

ثانيا -الدراسات الأجنبية :

1-دراسة و يندي سكوينز (1995 Schwartz Wendy)

أجرى الباحث دراسة وكان الهدف منها التعرف على أسباب التسرب من المدارس في أمريكا كمشكلة قديمة ،حيث أشارت النتائج إلى انه من أهم هذه الاسباب التي تدفع الطالب للتسرب هي كانت كالاتي :

1-ذهاب.الطالب للعمل لتحسين الدخل الشهري .
2. المشاكل وعدم الاستقرار الاسري .
3. الشعور بالدونية يعاني بعض الطلبة من (مفهوم الذات السلبي) .
4. ضعف السيطرة على حياته .
5، مستوى العلمي غير جيد .
6. عدم انجاز الواجبات المطلوبة منه .
7. عدم الانسجام مع المدرسيين. (Schwartz Wendy،1995,p90)

2-دراسة جانسيك ريتشارد Richard L. Jancek 1999

قام الباحث بدراسته وكان الهدف منها التعرف على عوامل تسرب الطالب من المدارس بالريف في المملكة المتحدة ، اذ أشارت النتائج إلى انه من أهم العوامل التي تدفع الطالب الى التسرب هي كانت كالاتي :

1- عوامل أسرية تتمثل في قلة ادخل الاسرة .
- 2 . عوامل ذاتية تتمثل في رغبة المتسربين من الدراسة الحصول على عمل.
(Richard L. Jancek 1999,p122)

استنتاجات الدراسة:

-يتضح من خلال البحث أهمية الطالب في العملية التعليمية داخل غرفة ألصف واهمية مشاركته حيث يكون معتمداً على ذاته في الحصول على المعلومات وليس مجرد يستمع ويتلقى المعلومات فقط، فيعطى للطالب كل المجال للقيام بنشاطات مختلفة داخل الصف بهدف فهم محتوى المادة التعليمية او المنهج الدراسي بعيداً عن التلقين والتفاعل الإيجابي مع المدرس اثناء تقديم المادة الدراسية .لان طلبة اليوم هم رجال المستقبل حيث ان الاسرة والمدرسة هي التي تحدد ملامح شخصياتهم وتوجه سلوكهم ليكونوا عناصر فعاله ذات قيمة في المجتمع لخدمة انفسهم وبلدهم .

-ان مهنة التعليم في المجتمع تأخذ بعدا خاصا باعتبارها من أشرف المهن وأفضلها فهي تحقق أهداف الطلبة في خلال التعلم وتخدم المجتمع وطموحاته والمجتمع بدوره يبذل جهودا كبيرة لإعداد المدرس في حقل التربية والتعليم وتطوير أدائه مع التحولات العالمية والاقليمية،فاصبح المدرس مطالبا بتربية الطلبة

واعدادهم افرادا صالحين في المجتمع في كافة النواحي (العقلية والجسمية والاجتماعية والثقافية والنفسية والأخلاقية)،كما اصبح مطالبا ايضا بان تكون صلته بأسر الطلبة وثيقة للتعرف على مشكلات الطلبة وحلها،كما انه يعمل على الحفاظ على تراث المجتمع وتطويره ونقله الى الاجيال الجديدة وهكذا أصبح الدور التربوي للمدرس يشكل العمود الفقري للعملية التعليمية .

-كذلك نستنتج أن تسرب الطلبة في الوقت الحالي يرجع نتيجة لكثرة أعداد الطلبة داخل الصف الواحد او المدرسة مع قلة عدد الرحلات نسبتنا لأعداد الطلبة ، حيث ان اغلب المدارس الحكومية تعاني من النقص الشديد في الخدمات والافتقار الى الظروف الفيزيقية الجيدة (كالإضاءة والرطوبة والتهوية والضوضاء والحرارة والبرودة) كل هذه عوامل تؤثر على انتباه الطلبة وحالتهم النفسية وتعكس مردود سلبي على العملية التعليمية وتفاعلهم داخل غرفة الصف ،حيث كثرة المشاكل بين الطلبة، واستعمال العقاب البدني والمعنوي من قبل بعض المدرسيين ، وعدم وجود شخص ساند داعم داخل المدرسة لديه القدرة على وضع الحلول والمعالجات لمشاكل الطلبة فضلاً عن أنه قد تكون هناك مشكلة عدم وجود مدرسة قريبة على سكن الطالب من أحد أسباب عزوفه عن المدرسة كذلك مشكلة الفقر أحد أبرز المشاكل التي تجعل الطلبة يتسروب من المدرسة، إذ إن العائلة التي تعاني من قلة الدخل الشهري او عدم عمل ولي الامر حيث لا تستطيع الاسره أن تلبي احتياجات أبنائها او كثرة عدد الأبناء الملتحقين في المدرسة الذي يثقل كاهل الوالدين وبالتالي تمنع ذهابهم الى المدارس، و(أسلوب التعليم)، مشيراً الى أن الظروف الأمنية التي نعيشها سابقا وفي الوقت الحالي أحد عوامل ترك الطلبة للدراسة.

-ان ظاهرة تسرب الطلبة من المدارس موضوع معقد وله أوجه عدة، أولها عدم وجود الدافع او الحافز او التشجيع من قبل ولي أمر الطالب للذهاب الى المدرسة، والسبب انه يجهل قيمة وفائدة المدرسة والتعليم وتأثيرها على مستقبله، وهنالك بعض الاسر تتعامل مع ابنائها الذهاب الى المدرسة واجب دون التطرق الى الفائدة التي تعود عليه وبالتالي يبحث عن أي فرصة للهروب من المدرسة.

- وسبب مهم هو عدم مراعاة لظروف الطالب والتعامل بقسوة من قبل المدرس قد يؤديان الى عزوفه عن المدرسة ويجعلانه رافضاً التواجد بها ، الى جانب طريقة تعامل الاهل مع الطالب الذي لا يرغب بالذهاب الى المدرسة فهم لا يحاولون معرفة الاسباب ومعالجتها، والذهاب الى المدرسة لمعرفة الأسباب ان كانت المدرسة هي السبب او سبب اخر اوقد تكون الاسباب تعود رفاق السوء والاتفاق على الهرب من المدرسة وتكوين مجاميع للذهاب الى اماكن مختلفة لقضاء الوقت لحين انتهاء دوام المدرسة ، وبالتالي تصبح هذا الظاهرة كظاهرة عامة أذ يسحب الطالب الواحد طالب آخر ليكونوا مجموعة أي واحد يؤثر على مجموعة من الطلبة في نفس الصف او المدرسة .

-الافتقار الى الوسائل التشجيعية للطالب مثل ساحات الالعاب الرياضية والترفيهية أو وجود مختبرات لتطبيق الدراسة عليها بشكل عملي كمختبرات (الكيمياء والفيزياء) ، إضافة الى عدم وجود قاعات حاسبات لمواكبة التطور وتطبيق المواد النظرية للتعلم على نظام الحاسوب أو اكتشاف مواهب الطلبة وصقلها وتطويرها تعتبر من أحد أهم أسباب التسرب من المدارس، الى جانب أهمية وجود وسائل تشجيعية تجذب الطالب الى المدرسة"، لافتة الى أن المدارس في الوقت الحالي أصبحت تهمل دروس (الرياضة والفنية) وتستبدلها بدروس أخرى ،وفي بعض الأحيان أخذ الفرصة من الطالب من أجل استكمال الدرس وبذلك يحرم الطالب من تناول الطعام او الذهاب الى الحمامات ،وهذه جميعها عوامل تؤدي الى عزوف الطالب عن المدرسة.

- على وزارة التربية والمديريات التابعة لها الاهتمام بالمدراس من كل الجوانب والمتابعة المستمرة من ناحية(كمؤسسة تربوية وتؤفير الخدمات ونظافة المدرسة)والعمل على انشاء مدارس جديدة او إضافية نسبة لأعداد الطلبة والتقليل من الزخم الموجود في المدرسة الواحدة لان بعض المدارس يكون الدوام فيها ثلاثي نتيجة لكثرة اعداد الطلبة في المدرسة والصف الواحد حيث هذه الطريقة تؤثر على الطالب لان سوف تقل الدروس لقلة الوقت المخصص له وكذلك عبئ على المدرس في نفس الوقت وبالتالي كيف سيكون مستوى وتحصيل

الطالب في النهاية ولا تهمل القرى والارياف قلة المدرس المخصصة للطلبة وكذلك بعض الأحيان بعد المدرسة على بعض الطلبة مما يضطر الى ترك المدرسة وخاصتنا في الظروف الحالية الصعبة .

-كذلك ان للتعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا و التأثيرات السلبية على المدى الطويل لهذا النوع من التعليم على الجيل الجديد من الطلبة في المدارس .حيث كانت اكثر تأثرا هن الفتيات بشكل خاص بما ان العديد منهن يخضعن للقيم التقليدية التي تحد من قدرتهن على المشاركة في الدروس عبر الإنترنت كأن لا يسمح لهن مثل استخدام كاميرات الفيديو لكيلا تتم رؤيتهن عبر الكاميرا أو بسبب خضوعهن بشكل أكبر للمعاكسات وللتنمر الإلكتروني وقد أدى ذلك تسرب بعض الفتيات من الصفوف وتراجع أخريات في مستواهن التعليمي. ولا نغفل عن جانب اخرهو (الجانب المادي) هوعلى جميع الاسر من لديهم أبناء في المدارس يتوجب عليهم توفير المعدات الضرورية للتواصل في الدراسة الالكترونية عن طريق الهواتف الذكية وهي أجهزة غالية الثمن اوأجهزة الكمبيوت اوالأجهزة اللوحية كذلك الاشتراك بشبكة الانترنيت حتى يصبح بمقدور الأبناء مواصلة دراستهم عن طريق التعلم الالكتروني الذي يشهدة العصر بسبب الظرف الوبائي القاهر الا ان هذه المطالب تثقل من كاهل الاهل ماديا خاصتنا العوائل الفقيرة او ذات الدخل المحدود لذا يضطر بعض الاهل اجبار أبنائهم على ترك الدراسة لعدم استطاعتهم توفير ما يلزم توفيره لأبنائهم .

- **توصيات وحلول للحد من ظاهرة التسرب الدراسي:**

يتوجب على المنظومة التربوية بكافة عناصرها من (مدير، وإدارة مدرسة، والكوادر التدريسية والمرشدين التربويين وقبل كل شيء وزارة التربية) ببذل أقصى الجهود من أجل تحسين سير العملية التربوية والتعليمية في المدارس والتقليل من نسبة الطلبة المتسربين :

1.تقديم المساعدات للأسر الفقيرة من أجل تعليم ابنائهم وتشجيعهم للذهاب الى المدرسة لان الفقر عامل مهم يدفع الاهل بالدرجة الأساس ومن ثم الطالب الى ترك المدرسة والذهاب الى العمل لإعالة اسرته أي التصدي (لظاهرة العمالة) او غير ذلك او تعلم سلوكيات منافيه للأخلاق والمجتمع والقانون لان استمرار الطالب في الدراسة يؤهله تعلم القراءة والكتابة وبعض العلوم والمعارف التي تنفعهم في حياتهم ومستقبلهم وخاصتنا الظروف التي يعيشها مجتمعنا في الوقت الحالي والابتعاد عن زواج القاصرات أي حث الطالبة من قبل عائلتها على ترك المدرسة .

2. يقع على عاتق الأسرة كونها البنية الأساسية والبيئة التربوية والمهمة والأولى والتي تربي ابائها وتنشئهم وتبني شخصياتهم لان الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل مهمة في تكوين شخصية الطفل اذ لها الدور الفعال في دعم أبنائها الطلبة والتشجيع المستمر لهم وتوضح أهمية التعليم ومردوده الإيجابي على الطالب مستقبلا وزيادة دافعيتهم للتعلم. الحرص على توفير ومتطلبات أبنائهم التعلمية. من مستلزمات الضرورية للدراسة .

3- على الوالدين اومامينوب عنهما متابعة الطالب سواء داخل البيت أو خارجه لان المرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة سواء (ذكور او اناث) مرحله حرجة تتخللها الكثير من التغيرات مما تؤثر على نموهم وسلوكياتهم وطريقة تفكيرهم وانفعالاتهم ، لذا يتوجب على الأسرة المتابعة المستمرة لأبنائها والانتباه وضرورة التوجيه والإرشاد الدائم لأبنائها مثل هذه الظواهر غير التربوية ومردودها السلبي على الطالب مثل (الاقتران برفاق السوء خاصة فترة المراهقة او الكذب او الغش او السرقة او العبث او الهروب من المدرسة.او شرب السكائر ... الخ من السلوكيات المرفوضة . وخاصتنا انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وبحوزة كل طالب موبايل لذا مراقبة الأبناء (ذكور او اناث) خوفا من الانحراف الأخلاقي والابتعاد عن الدراسة والانشغال بأمور تنافي الدين والأخلاق او الإدمان على الألعاب. وتبصرهم بالمخاطر التي تعقب سلوكياتهم الغير متزنة.

4. ابتعاد الوالدين قدر المستطاع عن المشاكل امام أبنائهم الطلبة لتوفير الجو المناسب والاستقرار النفسي لهم بما يحسن من قابليتهم للتعلم لان المشاكل لها تأثير سلبي على تحصليهم ومستواهم الدراسي لان الوالدين هم

القدوة الحسنة لأبنائهم في البيت وكذلك إثارة الوعي داخل الأسر بمدى أهمية الترابط والتماسك الأسري.

5. على المدرسة توفير البيئة التعليمية المناسبة والصحية من أجل الطلبة والحديث مع المدرسيين بأن يجعلون الطلبة يحبون المدارس والتعليم والابتعاد عن ضرب الطلبة بالشكل الذي نراه في هذا الوقت مما يؤثر سلبا على نفسية الطالب وبالتالي كرهه للدراسة والمدرس وبالتالي يترك المدرسة.

6.التشجيع الدائم للطلبة على التعلم وهذا أمر لابد على كل مدرسة أن تفعله وتضع مكافئات ولتكن هدايا أو مال من اجل الطلبة المتفوقين كل سنة، وتقديم كافة التسهيلات لهم من أجل حب التعليم والعلم ليسمو بالطالب إلى أبعد حد وعلى المدرسيين استعمال الثواب والمكافأة المادية والمعنوية لزيادة دافعية الطلبة على التعلم والنهوض بمستوى يليق بالطالب وبالمؤسسات التربوية وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية. ويأتي تدني التحصيل الدراسي الطلبة وصعوبات التعلم في المرتبة الأولى لأسباب تسرب الطلبة من المدارس من وجهة نظر المتسربين فقد ذكر(74) % من المتسربين أن سبب تسربهم يعود لهذا السبب، كذلك يعتقد أن (77.4) %من أولياء الأمور أن تدني التحصيل الدراسي كان سبباً لتسرب أبنائهم، ويلاحظ بأن نتائج الدراسة أن تدني التحصيل لدى الذكور كان له التأثير الاكبر في تسربهم من المدرسة مقارنتا مع الإناث.

7.الاهتمام بالمبنى المدرسية بصورتها المتكاملة من جميع النواحي ومراعاة النواحي النفسة والفيسيولوجية للطالب بما يتماشى ومراحل نموه كما ذكرناها انفا ومراعاة وعدم إغفال الجانب الترويحي في المبنى المدرسي وتوفير الاحتياجات الضرورية اللازمة للمدارس مثل المكتبات والمختبرات والسائل التعلمية الضرورية للطلبة.

والاهتمام بالنظافة المرافق الصحية، وخاصتنا الظرف الذي نعيشه ويعيشه العالم باسره هو انتشار فايروس كورونه كوفيد 19.

8. على المدارس تجنب العقاب (البدني والنفسي): بالرغم من أن وزارة التربية تمنع رسمياً العقاب بشتى أشكاله في المدارس كوسيلة ردع واستعمال بدائل أخرى تحل محل العقاب كذلك العمل على تطوير نفسة أكاديميا وتربونا في مادته العلمية من خلال الدورات والندوات العلمية والاطلاع قدر المستطاع على التطور الحاصل في الجانب التعليمي ، وعلية يستعمل طرق وأساليب تدرس أكثر تشوقا وتبسيط المادة العلمية وجعلها سلسله ومفهومه للطلبة مع مراعاة الفروق الفردية لهم ومستواهم العقلي ، وتشجيع الطلبة ذات المستوى الضعيف ، وان تكون أسئلة الامتحان تناسب جميع المستويات العقلية لهم وأن لا يثقل كاهل الطالب بالواجبات المنزلية وأن لا ينسى الإخلاص والعمل لوجه الله.لانه (الاب او الام) الثانية والقدة الحسنه للطلبة .

9. على الكوادر التدريسية أن تكون ديموقراطيه في تعاملة مع الطلبة وأن تطبق اللوائح والقوانين التربوية بما يتناسب والمصلحة العامة،

10. أن يراعي واضعو المناهج الدراسية الأساليب التربوية الحديثة في إعداد المناهج من حيث تماشيا مع متطلبات العصر ومراعاة النواحي النفسية والعقلية للطلبة والفروق الفردية ، للحد من ظاهرة التدريس الخصوصي . والاهتمام بشكل خاص بحالات الغيابات المتكرر ومعرفة اسبابها وعلاجها، وتعاون الولياء الأمور مع المدرسة كذلك وتوظيف الواجبات المدرسية التي يكلف بها الطلبة بما يخدم البيئة التعليمية ومتابعتها داخل الحصة الدراسية .

11. العمل على نشر مراكز محو الأمية في كل أنحاء المحافظات من أجل المتسربين من المدارس ومن لم يكملون تعليمهم من قبل، للتخفيف من اعداد المتسربين دراسيا والنهوض بالمجتمع من ناحية تربوية، تفعيل قانون إلزامية التعليم في المرحلة الأساسية ووضع آليات للمتابعة والتنفيذ على مستوى المدرسة. السماح للطلبة المتسربين بالالتحاق بالمدارس بغض النظر عن سنهم وفق شروط محددة وميسرة للطلبة.

12. العمل على توعية المجتمع من خلال وسائل الاعلام المختلفة من اجل متابعة الابناء ودفعهم للتعلم كذلك وتوعية الطلبة دينا من خلال المحاضرات والندوات الدنية التي تقيمها المدرسة وتزويد الطلبة بكراسات

وملصقات ومنشورات تتضمن أمور دينية وتربوية وارشادية وتوعوية بالتنسيق مع اسرة الطالب. كذلك محاربة هذه الظاهرة وما تتضمنها من سلبيات على الطلبة والمجتمع.

13. التأكيد على أهمية دور المرشد التربوي وتفعيلة في المدرسة متابعة ومساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم التربوية وغير التربوية، بالتعاون مع الجهات التعليمية في المدرسة والمجتمع وعلى الأخص أولياء أمور الطلبة.

14. من بين الاجراءات التي اتخذتها الشرطة المجتمعية هي التواصل مع عائلات الطلبة المتسربين وإقامة ندوات وحوارات معهم، إضافة الى الجولات الميدانية التي تقوم بها مفارز الشرطة المجتمعية في جميع المحافظات، وكذلك حملات التفتيش للمقاهي والكافيهات القريبة من المدارس، وتم توجيههم بغلقها في أثناء وقت الدوام أو منع دخول الشباب من طلبة المدارس إليها.

15.على وزارة التربية تطبيق قانون التعليم الإلزامي لمكافحة التسرب والحد من هذه الظاهرة السلبية.

-المقترحات:

-إجراء دراسة حول العوامل المدرسية المؤدي للتسرب المدرسي

-إجراء دراسة حول العلاقة بين تدني التحصيل الدراسي للطالب والتسرب المدرسي.

- اجراء دراسة حول العلاقة بين التفكك الاسري والتسرب المدرسي للطالب.

- اجراء دراسة مقارنه بين اعدد الطلبة المتسربين بين الريف والمدينة أسبابها وحلولها.

- اجراء دراسة حول العلاقة بين وفاة الوالدين او أحدهما والتسرب الدراسي للطالب.

-اجراء دراسة إيجاد العلاقة بين المستوى الثقافي للوالدين وتحصيلهم الدراسي والتسرب المدرسي للطالب.

المصادر العربية:

- أبو عسكر حمد فؤاد سعيد (2009) : **دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرت التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله** ، الجامعة الإسلامية ، كلية تربية غزة ، رسالة ماجستير.

- اشديفات، سليمان (2006) :**العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس البادية الشمالية الشرقية في الأردن من وجهة نظر المديرين والمديرات**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن .

- الهميم ، سعد بن محمد علي (2019) : **الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسياً وعلاقتها بالتسرب الدراسي (" دراسة اجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية في محافظة بني حوطه بني تميم ")**، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية، الرياض.

- بوخبزة سوميه ،وخرمان حسان (2016) : **عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي** ، رسالة ماجستير منشوره ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

- برمان بورديو(1998) : **العنف الرمزي** ترجمة نظير جامل، المركز الثقافي العربي، لبنان، 1.

- جون ديو ي ،**ترجمة أحمد حسن الرحيم** ،مراجعة محمد ناصر، تصدير محمد حسين آل ياسين ،منشورات دار مكتبة الحياة ،،ص35.

- غارنيت جيمس (1992): التعليم وفق تسرب الطلبة، **مجلة تصدر عن منطقة الامم المتحدة للطفولة يونسف**، صدرت النسخة العربية عن لجنة الاعلام والعلاقات الخارجية، المكتب الإقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، الاردن.

- زهران حامد عبد السلام (1995): ،**علم النفس النمو الطفولة والمراهقة** ،ط1،علم الكتب القاهرة .

- حمدان، محمد (2005): **معجم مصطلحات التربية والتعليم (عربي-إنجليزي)**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2.

- حمدي ،علي أحمد(2003): **مقدمة في علم اجتماع التربية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

- خوري (2001): الإسلام **في عقيدته ونظامة**، مكتبة بوليسية لبنان.

- خيري، خليل الجميل (1994): **الخدمة الاجتماعية لأحداث المنحرفين، المكتب** الجامعي الحديث، الإسكندرية.

- عبد الله ،بن عايض سالم الثيتي (2002) : **علم اجتماع التربية**، المكتب الجامعي الجديدالإسكندرية، ط1 .

- الشخيبي، على السيد، محمد حسنين (2008): **علم الاجتماع التربوي(المجالات-القضايا)** دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.

- فيصل ،محمد خير الزراد (1998) : **التخلف الدارسي و صعوبات التعلم التشخيص** ،ط1،سورية.

- العمايرة ،محمد حسن (2010): **المشكلات الصفية السلوكية-الأكاديمية التعلمية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط3.

- عبوره ،محمد (1998): **نموذج إجرائي لحوافز التربية والتعليم**، رسالة ماجستير غير منشورة معهد علم النفس وعلوم التربية، إشراف عباد مسعود، الجزائر، ص8.
- محمد ،مصطفى أحمد(1996) : **التكيف والمشكلات الدراسية**، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ،ص140
-الغامدي، فهد إبراهيم القاشي (1997): **الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر ، الجزائر.
- أبو أسعد، حمد عبد اللطيف (2009): **الإرشاد المدرسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ط1، ص 267 .
- قايد، عبد الحميد (1984) **التربية العامة واصول التدريس** ،ط1،دار الكتاب اللبناني لبنان.
--عبد العزيز، السيد الشخصي (2001): **علم النفس الاجتماعي** دار القاهرة للكتاب، ط1، مصر
- بركان، محمد ارزقي (1998): **التسرب المدرسي عوامله**، نتائجه، طرق علاجه، ملتقى وطني: واقع البحث النفسي التربوي في الجزائر، المسيلة: 16-17 .
- المعاطية ، عبد العزّيز (2009) :. –مشكلاة تلربوية معاصره . –دار الثقافة للنشر والتوزّع. –ط1–عمان.
- عبد الخالق ،الختاتنه (2006): **عوامل جنوح الاحداث في الأردن**، جامعة اليرموك اربد.
-حجازي، يحيى. (2018) : التسرب الدراسي ملامحة وطرق علاجه ، مؤسسة رؤيا الفلسطينية حملة العلم بحر ، مؤسسة حراك .
-العاني، طه (2015): التسُّرب المدرسي. معضلة عالمية تهدد مستقبل الطلب"، موقع شبكة زدني للتعليم، com.zedni://http،
-الناصر، عبد الله سهو. (2014.): التسرب من التعليم الطريق المفتوح نحو عمل الأطفال المكتبة الوطنية، عمان.

المصادر الإنكليزية:

-Kalyus, Richard (2001):Secondary School Completion and Dropouts in Texas Public School, 1999-00. ERIC_NO: ED457282.

-Richard L.Jancek (1999): " High School Drop Out Factors and Effects : An Analysis of a Small School in Rural Illinois " Report Research (143) Geographic Source : U.S.; Illinois, Journal Announcement : RIEAPR2000

-Wendy Schwartz , (1995) : " School Dropouts : New Information about on Old problem ", Office of additional Research and Improvement (ED) , Washington